

جامعة القاهرة

فرع الفيوم
كلية الخدمة الاجتماعية
قسم تنمية المجتمع

العوامل المؤثرة على كفاءة برنامج التنمية الريفية المتكاملة (شروق)

"دراسة مطبقة بمحافظة الفيوم"

(Factors Affecting The Efficiency Of Integrated Rural Development
Program (IRDP) (Shorouk)
(An Applied Study On The Villages Of Fayoum)

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في الخدمة الاجتماعية

إعداد

وفاء يسرى إبراهيم

المدرس المساعد بالكلية

إشراف

الدكتور/

محمود محمد محمود

أستاذ مساعد بقسم تنمية المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم - جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور/

أحمد شفيق السكري

رئيس قسم تنمية المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم - جامعة القاهرة

٢٠٠٠م - ١٤٢٠هـ

العوامل المؤثرة على كفاءة برنامج التنمية الريفية المتكاملة (شروق)

الباحثة / وفاء يسرى إبراهيم

المدرس المساعد بقسم تنمية المجتمع
كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم - جامعة القاهرة
١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م

أولاً : مشكلة الدراسة : Problems of the study

أصبحت التنمية الريفية المتكاملة من الموضوعات الهامة فى الآونة الأخيرة ، وذلك بغية القضاء على الفوارق بين المجتمعات الريفية والحضرية ، ووضع استراتيجيات للتنمية الريفية، ولكن هذا الاهتمام له ما يبرره ، لاسيما أن سكان الريف يمثلون قوة عظمى من المجتمع الأكبر هذا بالإضافة إلى أن المجتمعات الريفية تعيش فى إطار اقتصادى واجتماعى وثقافى يتسم بالتخلف والركود و غير ذلك من المشكلات التى أدت إلى قيام المجتمع المصرى (الدولة) بوضع العديد من البرامج والمشروعات وتوسعت توسعا كبيرا إلى أن وصلت لمرحلة (التنمية الريفية المتكاملة و بدأ العمل بهذا البرنامج القومى للتنمية الريفية المتكاملة عام ١٩٩٤م حتى الان وهو البرنامج الذى تركز عليه الدراسة حيث تهتم بدراسة العوامل المؤثرة على كفاءة برنامج التنمية الريفية المتكاملة

ثانيا : أهداف الدراسة Aims of study

تهدف الدراسة إلى :

- ١- وصف وتحليل التجارب والدراسات والبحوث التى اهتمت بالتنمية الريفية عامة والتنمية الريفية المتكاملة خاصة وذلك على مستوى العالم والدول العربية وكيف يمكن الاستفادة منها فى المجتمع المصرى .
- ٢- محاولة التعرف على جهود التنمية الريفية عالميا وعربيا ومحليا وتطورها والخروج بإطار عمل خاص بالبرنامج.
- ٣- محاولة التعرف على العوامل المؤثرة على كفاءة البرنامج من وجهة نظر القيادات التنفيذية والشعبية والمندوبين والخبراء والمنسقين العلميين بالبرنامج .
- ٤- الخروج بتصوير مقترح لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية فى برنامج التنمية الريفية المتكاملة.

ثالثا : فروض الدراسة

انطلقت الدراسة من فرضيين أساسيين وفروض فرعية هى :

الفرضين الأساسيين :

- ١- يوجد تأثير للعوامل المتعددة على كفاءة البرنامج .

٢- يوجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لتأثير العوامل المتعددة على كفاءة البرنامج من وجهة نظر القيادات التنفيذية والشعبية والمندوبين وينطلق من هذين الفرضين الرئيسيين فروض فرعية هي :

الفروض الفرعية للفرض الأساسي الأول:

- ١- يوجد تأثير للعوامل الاقتصادية على كفاءة البرنامج.
- ٢- يوجد تأثير للعوامل السياسية على كفاءة البرنامج.
- ٣- يوجد تأثير للعوامل التنظيمية على كفاءة البرنامج.
- ٤- يوجد تأثير للعوامل التخطيطية على كفاءة البرنامج.
- ٥- يوجد تأثير للعوامل الفنية والإدارية على كفاءة البرنامج.
- ٦- يوجد تأثير للعوامل الاجتماعية والثقافية على كفاءة البرنامج.

الفروض الفرعية للفرض الأساسي الثاني :

- ١- يوجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين العوامل الاقتصادية وتأثيرها على كفاءة البرنامج من وجهة نظر القيادات الشعبية والتنفيذية والمندوبين.
- ٢- يوجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين العوامل السياسية وتأثيرها على كفاءة البرنامج من وجهة نظر القيادات الشعبية والتنفيذية والمندوبين.
- ٣- يوجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين العوامل التنظيمية وتأثيرها على كفاءة البرنامج من وجهة نظر القيادات الشعبية والتنفيذية والمندوبين .
- ٤- يوجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين العوامل التخطيطية وتأثيرها على كفاءة البرنامج من وجهة نظر القيادات الشعبية والتنفيذية والمندوبين.
- ٥- يوجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين العوامل الفنية والإدارية وتأثيرها على كفاءة البرنامج من وجهة نظر القيادات الشعبية والتنفيذية والمندوبين .
- ٦- يوجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين العوامل الاجتماعية والثقافية وتأثيرها على كفاءة البرنامج من وجهة نظر القيادات الشعبية والتنفيذية والمندوبين.

رابعاً: الموجهات النظرية للدراسة

انطلقت الدراسة من نظريتي :

٢- نظرية النسق الاجتماعي المفتوح

١- نظرية التغيير الاجتماعي

خامساً : الاجراءات المنهجية للدراسة

١- نوع الدراسة وصفية تحليلية

٢- المنهج المستخدم :

اعتمدت الباحثة على كل من المنهج الكمي والكيفي واستخدمت طرق بحثية كما يلي :

٢- المسح الاجتماعي بالعينة

١- دراسة الحالة

٤- تحليل محتوى المقابلات

٣- المسح الاجتماعي الشامل

٣- أدوات الدراسة :

أ- مقياس الدراسة للتعرف على العوامل المؤثرة على كفاءة البرنامج للقيادات الشعبية والتنفيذية والمندوبين.

ب- دليل تحليل كفي للتعرف على العوامل المؤثرة على كفاءة البرنامج من وجهة نظر الخبراء والقادة والمنسقين العلميين بالبرنامج .

ج- السجلات والوثائق والتقارير .

٤- عينة الدراسة :

ثم تحدد عينة الدراسة فى خمس قرى أساسية من قرى الفيوم بواقع مائتى وعشرة (٢١٠) مفردة وزعت كالاتى مائة وعشرة (١١٠) مفردة قيادات تنفيذية وخمسون (٥٠) مفردة من القيادات الشعبية وخمسون (٥٠) مفردة من المندوبين وجميعا من أعضاء اللجان بالقرى محل الدراسة.

- الخبراء والقادة الاجتماعيين فى مجال التنمية الريفية والمنسقون العلميون بالبرنامج على مستوى محافظة الفيوم وادارة التنمية الريفية والجامعة والجهاز الرئيسى.

٥- الأساليب الإحصائية المستخدمة .

أ- النسب المئوية والأوزان والنسب المرجحة ومتوسط الأوزان .

ب- المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى.

ج- معامل التوافق ، جاما ، كاي^٢ ، وبيرسون.

د- تحليل التباين والمقارنات المتعددة

سادسا : نتائج الدراسة :

الفرض الأساسى:

أجابت نتائج الدراسة على الفروض كما يلى :

ثبت صحة الفرضين الأساسيين ، وكانت هناك فروق معنوية لتأثير العوامل المتعددة على كفاءة البرنامج وتركزت فى العوامل الاقتصادية والتنظيمية والتخطيطية والفنية والإدارية وفروق قليلة بين الفئات عينات الدراسة فى العوامل السياسية والاجتماعية والثقافية بين الفئات الثلاث عينة الدراسة.

- الفروض الفرعية :

١- ثبت صحة الفرض الفرعى الأول بالنسبة لمؤشرات العناصر البشرية والبيئية والمادية وعدم وجود فروق واضحة لتأثير التمويل على كفاءة البرنامج.

٢- ثبت صحة الفرض الفرعى الثانى وذلك للمؤشرات الخاصة بالقيادات الطبيعية وبناء القوة بالقرية ولم يتضح وجود فروق فى السياسة العامة للدولة بين الفئات الثلاث.

٣- ثبت صحة الفرض الفرعى الثالث وذلك فى جميع مؤشرات اتضح وجود فروق معنوية للفئات الثلاث .

٤- ثبت صحة الفرض الفرعى الرابع لمؤشرات (وضع الخطة ، وتحديد الأهداف ، والتنسيق والتكامل).

٥- ثبت صحة الفرض الفرعى الخامس لمؤشرات (نظام العمل ، وفريق العمل) للفئات الثلاث.

٦- ثبت عدم صحة الفرض الفرعى السادس والخاص بتأثير العوامل الثقافية والتعليمية على كفاءة البرنامج وذلك نتيجة للتغيرات الاجتماعية التى أثرت بالقرية المصرية.

سابعا : التصور المقترح لدور الخدمة الاجتماعية فى برنامج التنمية الريفية المتكاملة ويشمل على :

١- الأسس التى يقوم عليها التصور .

٢- أهداف التصور المقترح .

- ٣- الفلسفة التي يستند إليها.
- ٤- المؤسسات التي يتعامل معها لتحقيق التصور المقترح.
- ٥- المراحل التي يستند عليها التصور المقترح .
- ٦- متطلبات العمل بالتصور المقترح.
- ٧- خطوات ومراحل العمل بالتصور المقترح.
- ٨- الاستراتيجيات المستخدمة في تحقيق التصور .
- ٩- الوسائل والأدوات المستخدمة في التصور .
- ١٠- تصور عام لدور الخدمة الاجتماعية في البرنامج.
- ١١- أدوار الأخصائي الاجتماعي لمواجهة العوامل المؤثرة على كفاءة البرنامج.